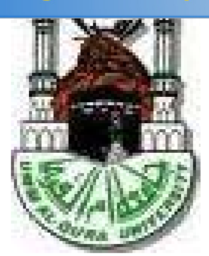




المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية– قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الإبتدائية في ضوء معايير مختارة

إعداد الطالب

ماجد شباب سعد الغامدي

٤٣٠٨٨١٢٩

إشراف الدكتور

عبد اللطيف بن حميد الرائقي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك

جامعة أم القرى – كلية التربية– قسم المناهج وطرق التدريس

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس– مناهج وطرق تدريس العلوم

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م

مستخلص الدر

هذه الدراسة بعنوان"تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختاره" وتهدف إلى إعداد قائمة بالمعايير التي يمكن تقويم منهج العلوم المطور بالمرحلة الابتدائية في ضوئها , ومدى توافر قائمة المعايير في محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا من المرحلة الإبتدائية.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

١. ما المعايير التي يمكن في ضوئها تقويم محتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على سؤالي الدراسة أعد الباحث قائمة معايير لهذا الغرض تنسجم مع التجارب والخبرات الدولية في هذا المجال ومن ثم إعداد بطاقة تحليل لتقويم محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المختارة تكونت في صورتها النهائية من ٦٨ مؤشر مصنفة تحت ٢٠ معيارا في ٧ مجالات رئيسية وتم التحقق من صدقها وثباتها واستخدمها الباحث في تحليل كتب العلوم المطورة بالصفوف الأول والثاني والثالث الإبتدائي.

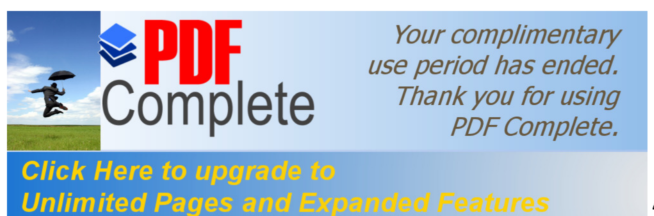
ملخص النتائج:

١. التوصل إلى قائمة معايير خاصة بمحتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا من المرحلة الإبتدائية تنسجم مع الخبرات والتجارب الدولية.
٢. توصلت الدراسة إلى تركيز محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية على مجال العلم كطريقة استقصاء حيث بلغت نسبته ٦٧,٤% في الكتب الثلاثة.
٣. وجود تدني في نسبة مجال العلم والتكنولوجيا ومجال العلم من منظور شخصي واجتماعي ومجال علوم الأرض والفضاء حيث بلغت نسبتها في الكتب مجتمعه على التوالي ٥,٢% و ٤,٢% و ٣,٥%
٤. يعتبر مجال تاريخ العلم وطبيعته الأقل توافر في مجمل الكتب حيث بلغت نسبته ٠,٣% لم يرد هذا المجال في كتاب الصف الأول الابتدائي نهائيا.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمايلي:

٢) إعادة النظر في محتوى هذه الكتب بما يكفل ورود هذه المعايير.
٣) بناء برامج وتنفيذ دورات تدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية لأن المحتوى يتطلب أن يكون المعلمين مؤهلين بقدر مناسب حيث لابد من إكساب المعلمين أساليب إدارة الحوار والمناقشة , أساليب إجراء التجارب والأنشطة, إستراتيجيات التعليم المبنية على الاستقصاء.
٤) استخدام طرائق التدريس الاستقصائية وتوفير الظروف اللازمة لنجاحه.
٥) تبصير معلمي العلوم بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت تعليم العلوم للإستفادة منها لأنهم هم المنفذون لعملية التطوير التربوي.



Abstract

Study Title:Evaluation of content of lower grade in elementary stage developed scientific books in the light of selected criteria .

Objectives of the Study: The study aimed to prepare selected criteria in which we can evaluate developed scientific books and judge availability of these criteria in the mentioned books .

Study problem : it determined in these following questions :

1. What are the criteria in which we can evaluate elementary stage developed scientific books ?
2. In what extent those criteria are available in those books ?

To answer these questions the researcher prepared a list of criteria coordinated with international experiments and experiences in this filed ; then , he designed an analysis card for content of the books in the light of the chosen criteria .
The card in its final draft consisted of 68 indicators classified into 20 criteria categorized in 7 main domains . After checking its reliability and validity , the researcher used it in analyzing the target books .

Main Results:

1- Prepared a list of criteria coordinated with international experiments and experiences in this filed.
2- The concentration of content of the three analyzed books on knowledge as an investigation method domain reached 67.4% .
3- The three analyzed books achieved low rate in knowledge and technology domain, knowledge as a personal and social point of view domain and earth & space domain as following 5.2% , 4.2% , 3.5% .
4- The knowledge history and nature domain achieved 0.3% as lowest domain in general and not mentioned at all in first elementary scientific book .

Recommendations : The researcher recommended the following:

1- Review the content of the target books due to the low rate of knowledge and technology domain, knowledge as a personal and social point of view domain and earth & space domain .
2- Initiating intensive courses for the teachers in following skills:
   3. Managing discussion.
   4. Testing methods and activities .
   5. Investigation method teaching strategies .
3- Using investigation teaching methods and provide necessary conditions of succeed.
4- Offering the results of new researches and studies to the teachers as performers of educational development.



مقدّمة الدّراسة:

يعتبر التّعليم بوابةَ تقدّم الأمم, فكل الدول التي حققت تقدما في مختلف الميادين فعلت ذلك من خلال بوابة التعليم, لذا فإن الدول المتقدمة تضعه في أولوية برامجها وسياساتها التعليمية (بهاء الدين١٩٩٧م,ص١٤)

وتعدّ المناهج الدّراسيّة من أكثرَ عناصر العمليّة التّعليميّة تأثُّرًا، وتأثيرًا بجملةٍ من التّحدّيات، والتّغيّرات المحيطة بالعالم, حيث غدت هذه المناهج ركيزةً رئيسةً يُعتَمَدُ عليها في تنمية القوى البشريّة اللاّزمة لتحقيق التّنمية الشّاملة في سبيل مواجهة هذه التّحدّيات، والتّغيّرات.

ويؤكّد بلطيّة، ومتولّي (٢٠٠٠م، ص٤) على أنّ هذه المناهج هي وسيلةٌ من الوسائل المعدّة، والمسمّاة لتحقيق هدف العمليّة التّعليميّة في مراحل التّعليم العامّ, وبقدر ما يتوفّر فيها من عناصر القوّة، ومراعاة مطالب المتعلّم، بقدر ما يكون تحقّق أهدافها في المستهدفين منها.

ويأتي التّقويم التّربويّ؛ كأحد الفعاليّات الأساسيّة في أنشطة المؤسّسات التّعليميّة؛ لأجل التّأكّد من السّير في الاتّجاه الذي يحقّق الفعاليّة. (الدّوسريّ,٢٠٠١م، ص٣٤)

ومناهج العلوم من أكثر المناهج حاجةً إلى المراجعة, والتّحليل، والتّقويم، والتّطوير في ضوء الاتّجاهات العالميّة المعاصرة؛ لما لذلك كلّه من دورٍ إيجابيّ في إعداد المتعلّم المثقّف, وإمداده بكلّ ما يحتاج إليه من معلومات, ومهاراتٍ حياتيةٍ, وتدريبه على كيفيّة تطبيقها، والتّعامل معها. (مهديّ, ٢٠٠٩م، ص٦)

ويشير الباز (٢٠٠٥م, ص١١٢) إلى أنّ حركات إصلاح مناهج العلوم الّتي بدأت منذ منتصف القرن العشرين الميلاديّ تهدف إلى تطوير المناهج، بما يتناسب مع التّقدّم العلميّ، والتّقنيّ الهائل الّذي يشهده العالم, وبما يحقّق حاجات المتعلّمين,

ورغبات الطلاب، ويعدّهم للتّعامل مع متطلّبات

تحدّياتٍ, ومشكلاتٍ.

ومن هنا فإنّ الدّول المتقدّمة، والدّول النّامية على حد سواء، تعمل جاهدةً على ربط مناهج العلوم بالمعايير العالميّة لتعليم العلوم؛ لمواجهة المنافسة الشّديدة، والقويّة مع غيرها من الدول في المجال العلميّ، والتّقنيّ.

وقد انتشرت حركة المعايير بقوةٍ؛ كثقافةٍ، وفلسفةٍ, وحظيت بقبولٍ، وتفاعلٍ من قِبَلِ المختصّين في مجالات التّربية، والتّعليم على مستوى العالم, حتى أصبحت سمة العصر , وخاصّةً في العقد الحاليّ, الذي يطلق عليه مسمى "عقد المعايير- Era of Standards". (زيتون, ٢٠٠٤م,ص١١٥)

ومن أبرز ما أُنجِزَ من مشروعاتٍ في إطار حركة المعايير: إعداد المعايير القوميّة للتّربية العلميّة بالولايات المتّحدة الأمريكيّة من خلال جهود مؤسساتٍ قوميّةٍ رائدةٍ، مثل: المؤسسة القوميّة للعلوم (National Science Foundation), والجمعية الأمريكيّة لتقدّم العلوم (Americans Association for the Advancement of Science), والجمعيّة القوميّة لمعلّمي العلوم National (Science Teachers Association) ؛ إذ يُعَدُّ مشروع المعايير القوميّة للتّربية العلميّة (National Science Education Standards) أحد أهمّ المشروعات الّتي تمّت خلال فترة تسعينيّات القرن الميلاديّ الماضيّ في الولايات المتّحدة الأمريكيّة, وقد أسهمت هذه المعايير بشكلٍ فاعلٍ في تطوّر التّربية العلميّة, وكان له صدًى واسع في أوساط المختصّين في جميع أنحاء العالم. (الشايع وشبنان, ٢٠٠٦م,ص١٦٥)

وقد حَظِيَ هذا المشروع باهتمام واسع لدى المختصّين في التّربية العلميّة على مستوى العالم؛ نتيجةَ ما بُذِلَ فيه من مجهودٍ، ومن طاقاتٍ بشريّةٍ، وماديّةٍ؛ حيث

أشار فقيهيّ (١٤٢٩هـ، ص٣) إلى أنّ عديدًا

مناهج العلوم المحليّة؛ لتحقيق المعايير العالميّة لتعليم العلوم, ومن ذلك عدّة مشاريعَ قامت على صعيد العالم العربيّ، كما هو الحال في مصر، ودول الخليج العربيّ.

وتبرز أهميّة المعايير من خلال ارتباط توفّرها، واستخدامها بتحقيق الجودة الشّاملة للتّعليم، من خلال مساعدة الأنظمة التّعليميّة على التّجديد، والتّطوير المستمرين، والمعتمدين على أسسٍ مشتركةٍ لعمليّة التّقويم، الّتي تُعَدُّ الرّكيزةَ الأساسيّة في عمليّات التّطوير, كما أنّ المعايير تساعد على التّميّز في المتابعة، والتّقويم للبرامج، والمشروعات التّربويّة, إلاّ أنّ كلّ النّتاج، والدّور الّذي تؤديّه المعايير مرهونٌ بمدى جودة بناء تلك المعايير. (فقيهي, ١٤٢٩هـ، ص٤)

وتشمل المعايير القوميّة للتّربية العمليّة ستّة مجالاتٍ رئيسةٍ، هي: معايير المحتوى, ومعايير التّدريس, ومعايير النّموّ المهنيّ, ومعايير التّقويم, ومعايير برنامج التّربية العمليّة, ومعايير نظام التّربية العمليّة.(الشايع والعقيلي,٢٠٠٦م,ص١٦٥)

كما أشار الشّعيليّ (٢٠٠٣م، ص١١) إلى أنّ معايير المحتوى تتضمّن ثمانية أنواعٍ، هي: العلوم الفيزيائية, والعلوم البيولوجيّة, والعلم من المنظور الفرديّ والاجتماعيّ, وعلم الأرض والفضاء, والدّمج ما بين المفاهيم والعمليّات, وتاريخ العلم وطبيعته, والعلم كاستقصاءٍ, والعلم والتّكنولوجيا.

وقد بدأت وزارة التّربية، والتّعليم منذ أربعة أعوامٍ في تطبيق مناهجَ مطوّرةٍ في العلوم، والرّياضيّات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربيّة السّعوديّة من خلال ترجمة سلسلةٍ عالميّةٍ من الكتب الدّراسيّة للعلوم، والرّياضيّات، ومواءمتها؛ لتصبح مناسبةً لبيئة المملكة.

وقد أكد فقيهيّ (١٤٢٩هـ) الحاجة إلى وجود قائمةٍ بمعاييرَ خاصّةٍ لتقويم مناهج العلوم، تستند إلى التّجارب، والخبرات الدّوليّة، والعربيّة، وتتناسب مع سياسة التّعليم

بالمملكة العربيّة السّعوديّة, وظروف البيئة ال

وذلك من خلال آراء الخبراء، والمختصيّن في تدريس العلوم، والتّعليم الابتدائيّ في الجهات البحثية، والتّعليميّة بالمملكة العربيّة السّعوديّة.

ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى بناء قائمةٍ بالمعايير الّتي يمكن في ضوئها تقويم مناهج العلوم المطوّرة بالصفوف الدّنيا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربيّة السّعوديّة.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما اتّضح من وجود حاجةٍ إلى معاييرَ تُستّخدم كمنطلقٍ لتقويم محتوى مناهج العلوم المطورة، تأتي هذه الدّراسة؛ كمحاولةٍ لتقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء قائمة المعايير المعدة لهذا الغرض، والمنسجمةً مع التّجارب، والخبرات الدّوليّة في هذا المجال.

أسئلة الدّراسة:

١) ما المعايير الّتي يمكن في ضوئها تقويم محتوى كتب العلوم المطورة للصّفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية؟

٢) ما مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتب العلوم المطورة للصّفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

١-إعداد قائمة بالمعايير الّتي يمكن تقويم منهج العلوم المطور بالمرحلة الابتدائية في ضوئها.

٢-تقويم محتوى منهج العلوم المطوّرة للص
ضوء قائمة المعايير.

أهمية الدراسة:

تتمثّل أهمّيّة الدّراسة فيما يلي:

١) قد تفيد نتائج هذه الدّراسة القائمين على إعداد مناهج العلوم، حيث تقدّم لهم قائمةً بالمعايير الّتي يمكن الاستئناس بها عند تقويم محتوى مناهج العلوم المطوّرة للصّفوف الأولية من المرحلة الابتدائيّة.

٢) كما يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة معلّمو، ومشرفو العلوم في التّخطيط لعمليّة التّدريس.

حدود الدّراسة:

- **<u>الحدود الزّمنيّة:</u>** نُفّذت هذه الدّراسة خلال الفصل الدّراسيّ الأوّل، للعام الدّراسيّ ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.
- **<u>الحدود الموضوعيّة:</u>** اقتصرت هذه الدّراسة على تقويم محتوى كتب العلوم المطوّرة للصّفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية.
- **<u>الحدود المكانية:</u>** طبقت هذه الدراسة في منطقة الباحة التعليمية .

مصطلحات الدّراسة:

في حدود حاجة الدّراسة، وطبيعتها، يمكن إبراز المصطلحات التّالية:

فهرس المحتويات